توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية منذ صدورها وحتى نهاية العام ١٤٣٦هـ

د/ مصعب بن مطلق العنزي

كلية التربية – جامعة الحدود الشمالية – المملكة العربية السعودية

المُلخَص

هدف البحث إلى الكشف عن توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث المتغيرات الأساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية ، ومن حيث التوجهات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج– المعلم– المتعلم– البيئة) ومتغيراتها التفصيلية. تكونت عينة البحث من (٩٨) بحثًا في مجال العلوم الشرعية تمثل كامل مجتمع البحث، واستخدم الباحث بطاقة لتحليل محتوى أبحاث تعليم العلوم الشرعية في تلك المجلات، واستند الباحث في التحليل الاحصائي إلى أساليب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة البحث. أشارت نتائج البحث إلى أنه: في متغير النوع، توجهت الأبحاث للذكور (٣٨.٧٨%)، وللذكور والاناث معاً (٣٥.٧١%)، وفي متغير نوع التعليم، ركزت الأبحاث على: التعليم العام ٨٩.٨٨%)، ثم الجامعي (٧.١٤%)، كما ركزت في متغير المراحل الدراسية: على المرحلة الثانوية(٤٥.٩٢%)، ثم الابتدائية (٣٢.٦٥%)، ثم المتوسطة (١٩.٣٩%)، ثم مرحلة البكالوريوس (١١.٢٢%) ثم رياض أطفال (٢.٠٤%)، وفي المتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية، ركزت الأبحاث على متغير المنهج (٦١.٢٢%)، يليه المعلم (٣٨، ٣٨.٧٨%)، ثم المتعلم (٢٦.٥٣%)، ثم بيئة التعلم (٣.٠٦%)، وفي المتغيرات التفصيلية لتصميم المنهاج توجهت الأبحاث إلى التركيز على: التدريس (٢٥.٥١%)، ثم المحتوى (٢١.٤٣%)، ثم التقويم (١٧.٣٥%)، ثم تقنيات التعليم (٤.٠٨%)، ثم الأنشطة (٤.٠٨%)، ثم الأهداف (٣.٠٦%)، وبالنسبة لفروع العلوم الشرعية تناولت الأبحاث التربية الإسلامية كمادة واحدة بنسبة (٧٥.٥١%)، يليها الفقه (١٤.٢٩%)، القرآن الكريم (١١.٢٢%)، الحديث (٩.١٨%)، التوحيد (٨.١٦%)، التجويد (٧.١٤%)، التفسير (٦.١٢%)، وفي متغير المعلم احتلت ممارسات المعلم وتقويمه المرتبة الأولى (٦٠.٣٥%)، يليها إعداد المعلم (١٣.١٦%)، النمو المهني (٧.٨٩%)، وبالنسبة للمتعلم حلت الجوانب المعرفية أولاً (٨٠.٧٧%)، ثم الوجدانية (١٣.٥٢%)، ثم المهارية (٧.٦٩%).

كلمات مفتاحية: توجهات البحوث، العلوم الشرعية، البحث التربوي، تعليم العلوم الشرعية

مُقَدِمَةٌ :

إن نجاح الدول وتقدم مجتمعاتها نحو الحضارة والتنمية، يعتمد على ما تمتلكه من ثروةٍ علميةٍ، وإن ماتمتلكه البشرية اليوم من ثروة علمية إنما جاءت عن طريق البحث وحده. ويعد البحث التربوي أحد فروع البحث العلمي والذي يركز على الميدان التعليمي أو التربوي وما يتصل بهما من روابطٍ، وعلاقاتٍ، وأنشطةٍ طلابيةٍ.

وحين ننشد التطوير والتغيير التربوي الفعال فإن الطريقة الوحيدة لذلك هي القيام بالبحوث المصممة تصميمًا جيدًا، وتوظيف نتائجها لفهم عملية التدريس والتعلم. وهذا يتطلب أن تكون البحوث التربوية مرتبطًة بالواقع الفعلي للتربية، لكي تكون ذات نفعٍ وفائدةٍ للمجتمع، وحتى تساهم في التطوير على أُسسٍ متينةٍ قابلةٍ للتطبيق (أبوعلام، 1410هـ).

ويهدف البحث التربوي إلى تعميق فهمنا للظواهر التربوية من خلال تمكيننا من وصفها وتشخيصها وتقديم تفسيراتٍ معقولةٍ لها بما يقدمه من معارف جديدة؛ الأمر الذي يمكن معه تغيير الواقع إلى ماهو أفضل. كما يهدف إلى إيجاد أفضل الحلول للمشكلات التي تواجهها المؤسسات التربوية وتحسين أداء هذه المؤسسات، وإحداث تراكم معرفي يؤدي إلى تكوين تراث تربوي على مر السنين (المعثم، 1429هـ) (العياصرة ومصطفى، 2008). كما أن فعالية البحوث التربوية وقيمتها العلمية تكمن في ارتباطها بالقضايا والمشكلات الأساسية والرئيسة التي تواجهها النظم التعليمية. وهذا ما أكدته المؤتمرات والندوات التربوية في توصياتها والتي نصَّت على توجيه البحوث العلمية لحل مشاكل التنمية ومعضلاتها، بحيث تكون أكثر

إيجابيةً وموائمةً للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة (أبو زينة وصوالحة، 1987).

ومما يعزز من مكانة البحوث التربوية ويجعل لها القيمة العلمية العالية؛ توجيه حركتها، بحيث تتجه إلى تناول الموضوعات القابلة للدراسة، وغير المكررة، والبعد عن النمطية عند إعدادها (النوح، 2012). وانطلاقًا من ذلك فقد توجهت الجهود العلمية للعديد من الباحثين إلى رصد توجهات البحوث التربوية إيمانًا بأهمية هذا النوع من الأبحاث، ويعرف هذا الشكل من الأبحاث بالتحليل الكمي للأدبيات البحثية أو ما يطلق عليه بالدراسات الببليومترية أو دراسات تحليل المحتوى (الخطيب، 2010). والذي يفيد في رصد خصائص البحوث وما تميزت به من نقاط القوة أو الضعف ومدى مواكبتها للإتجاهات المعاصرة في المجال.

ويشير (النوح، 2012) إلى أن العديد من الدراسات أثبتت جدوى تحليل محتوى البحوث التربوية، لأنه" يسهم وبدور واضح في الكشف عن اعتبارات، يرتبط بعضها بالباحث، ويرتبط بعضها الآخر بمنهجية البحث، وأخيرًا يرتبط بعضها بالإمكانات اللازمة للبحث". كما يفيد هذا النوع من البحوث المهتمين في المجال، ويمدهم بإجابات عن أسئلة تساعدهم في التعرف على الجديد في مجال تخصصاتهم، وتوسّع نطاق اهتماماتهم، وتساعدهم في إثراء بحوثهم وتحديد موقعهم على الخارطة العلمية (عطاري، 2004). كما أن مراجعة البحوث السابقة وتحليلها، سواء أكان ذلك للمجالات التي بحثت فيها، أم للمنهجية المستخدمة، أم للنتائج والتوصيات، يعد أساسًا يرتكز عليه.

وفي الدراسات التحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي تشير نتائج بعض تلك الدراسات إلى انخفاض النسبة المئوية للدراسات التي هدفت إلى تحليل الاتجاهات البحثية حيث بلغت نسبتها 7% فقط من مجمل تلك الدراسات (عبد وأبوعواد، 2011). كما يشير (المعثم، 2013) إلى أن هذا الموضوع يعد موضوعًا حديثًا على مستوى الدراسات الخليجية مما يصب في مصلحة تجويد البحث التربوي ومن ثم تحسين الواقع الميداني في العملية التعليمية.

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية موضوع توجهات البحوث التربوية بالتحليل والمراجعة في عدد من التخصصات التربوية. فقد هدفت دراسة (المعثم، 2013) إلى تحليل الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة للتعرف على التوجهات المنهجية والموضوعية له. وخلصت إلى عدد من النتائج، من أهمها في مجال التوجهات الموضوعية: ركز الإنتاج العلمي على دراسة التعليم العام، ثم الجامعي. وكانت المرحلة الابتدائية (بفرعيها الدنيا والعليا) أكثر مراحل التعليم العام استهدافًا، ثمَّ المتوسطة، كما غلب الاهتمام بمرحلة البكالوريوس على أبحاث التعليم الجامعي. وركّز معظم الإنتاج العلمي على دراسة متغيرات المتعلم، ثمَّ المنهج، وقلَّ اهتمامه بالمعلم وبيئة التعلم. واهتمَّ في متغيرات المنهج بدراسة أساليب التعليم والتعلم، ثمَّ الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، ثم المحتوى الرياضي، وقلَّ اهتمامه بالكتاب المدرسي والأنشطة والأهداف. وركّز في فروع المحتوى على دراسة الأعداد والعمليات عليها، ثمَّ الهندسة والجبر، وفي عملياته على حل المسألة الرياضية. واهتمَّ بدراسة الجوانب المعرفية لدى المتعلم، ثمَّ الوجدانية، وقلَّ استهداف الجوانب المهارية.

وهدفت دراسة (النوح، 2012) إلى تعرف توجهات الرسائل الجامعية في أصول التربية في الجامعات السعودية خلال (1411هـ - 1433هـ) المتعلقة ببيانات الباحث، وتوجهاتها المتعلقة بالمنهجية العلمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تباين نتائج التحليل في بيانات الباحث وفق العام الدراسي والكلية والجنس والدرجة العلمية والتخصص والاشراف العلمي ولغة الرسالة، وفي المنهجية العلمية وفق أهداف الرسالة ونوعها ومنهجها ومجتمعها وعينتها.

وهدفت دراسة (العصيمي، 2010) إلى تحديد بعض مجالات العلوم المهمة (المجالات العلمية) التي ينبغي أن يتوجه لها البحث التربوي في مجال تعليم العلوم ، وتحديد واقع توجهات بحوث الرسائل الجامعية في مجال تعليم العلوم في ضوء المجالات العلمية بجامعتي أم القرى واليرموك، وتحديد بعض المعايير العلمية العامة المرتبطة بالموضوعات البحثية في مجال تعليم العلوم ، ومدى مراعاتها في بحوث الرسائل الجامعية في الجامعتين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجالات البيئة ، الصحة، التنويروالثقافة العلمية، تنمية أنماط التفكير، التوعية المهنية، كانت أهم المجالات العلمية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال تقويم مناهج العلوم ثم مجال التنفيذ كانت أكثر المجالات العلمية التي تناولتها موضوعات الرسائل الجامعية في الجامعتين مكان الدراسة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعايير العلمية التي يجب أن تكون في موضوعات تلك المجالات العلمية في الرسائل الجامعية هي: الأصالة والحداثة وجدة أداة الدراسة وجدة المعالجات الإحصائية ومناسبة موضوعات المجال لحاجات المتعلم ولحاجات المجتمع ولحاجات تطور المعرفة.

وقام (الشايع، 2007) بتحليل 94 رسالة من رسائل الماجستير في التربية العلمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة من عام (1404- 1427هـ)، باستخدام بطاقة تحليل مكونة من محورين: اختص الأول بتوجهات التربية العلمية، واختص الثاني بخصائص الرسائل. وخلصت إلى تحديد توجهات هذه الرسائل من حيث (المقررات، المقاصد، الأهداف، العناصر والمجالات) وتحديد خصائصها من حيث (العينة، منهج وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة).

وسعى (الخياط، 2004) في دراسته إلى تحديد أبرز التوجهات التي تسعى دول الخليج العربي لتحقيقها في المجتمع الخليجي وكذلك الجهود المبذولة لترجمة هذه التوجهات في مطبوعات المواد الاجتماعية لدول الخليج العربي. وتوصلت إلى أبرز الجوانب التي أكدت عليها مناهج المواد الاجتماعية عمليًا ونظريًا، وأهم مواطن القصور التي برزت في معالجة هذه التوجهات.

وأقتصرت دراسة (قمر وجادو، 2001) على الكشف عن توجهات منهجية البحث العلمي في بحوث التربية الاجتماعية بالمجال المدرسي

التي اجازتها كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة. وتوصلت إلى سيطرت الدراسات التجريبية فالوصفية والتقويمية على أنواع دراسات بحوث التربية الاجتماعية في المجال المدرسي، وإهمال أنواع أخرى من الدراسات مثل دراسات التدخل المهني، والدراسات الاستطلاعية، والتحليلية، والمقارنة وشبه التجريبية.

أما الدراسات التي تناولت توجهات البحوث التربوية في مجال العلوم الشرعية فيمكن القول بندرتها، حيث لم يجد الباحث سوى خمس دراساتٍ عنيت بالموضوع، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات العربية التي توفرت للباحث كقاعدة بيانات دار المنظومة، وقاعدة بيانات ASK ZAD ، وقاعدة بيانات شمعة.

فمن أولى الدراسات في ذلك دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) والتي هدفت الى تعرف توجهات بحوث الماجستير في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف مجالاتها العامة، وموضوعاتها داخل كل مجال، والمراحل الدراسية التي اهتمت بها، ومنهجيتها وأدواتها. وتوصلت إلى أن أهم المجالات البحثية التي اهتم بها الباحثين كانت المقررات الدراسية والكتب المدرسية، ثم التدريس، ثم الطالب، وجاء المنهج في آخر اهتمامات الباحثين. وحظيت المرحلة المتوسطة ثم الثانوية باهتمام الباحثين، في حين لم يجد أي بحث عن الكليات والمعاهد الفنية. وكان المنهج الوصفي ثم التجريبي أكثر المناهج البحثية استخدامًا من قبل، في حين لم يستخدم أي من المناهج البحثية التالية: الوثائقي، الحقلي، السببي المقارن، الارتباطي، التتبعي. وقد تركزت الأدوات التي استخدمها الباحثين على الاستبانة تلاها الاختبارثم بطاقة التحليل، في حين لم تستخدم البحوث أداتي المقابلة والملاحظة. وهدفت دراسة (العياصرة ومصطفى، 2008) إلى تعرف اتجاهات البحث التربوي في برنامج الماجستير بمجال مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السطان قابوس، وخلصت الدراسة إلى أن الإستبانة كانت أكثر أدوات الدراسة استخدامًا، تلاها أدوات متفرقة، ثم الاختبار في المرتبة الثالثة. وجاء المنهج الوصفي المسحي في مقدمة مناهج البحث المستخدمة، كما أن الاستبانات والاختبارات كانت أكثر أدوات جمع البيانات شيوعًا.

وهدفت دراسة (أبو لاوي، 2009) للكشف عن مسار أطروحات الدكتوراة في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الباحثين من الجنسية الأردنية وأغلبهم من الذكور. وكانت المرحلة الأساسية أكثر الفئات المستهدفة، وأقلها المرحلة الجامعية. وسجل المنهج شبه التجريبي النسبة الأعلى من ميادين البحث التربوي، في حين غاب البحث الميداني والتاريخي عن مجتمع الدراسة تمامًا. وكان متغير التحصيل هو السائد، وتبعا لذلك كان الاختبار التحصيلي الأكثر شيوعًا بين الأدوات.

واتجهت دراسة (المالكي، 2012) إلى تعرف الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية. وتوصلت إلى ضعف تناول البحوث التربوية للإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية مع خلوها تمامًا من بعض الإتجاهات مثل الإتجاه الإتصالي. كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق البحوث التجريبية في تناول الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية على البحوث الوصفية. في حين هدفت دراسة (الرايقي، 1434هـ) إلى تعرف التوجهات المنهجية والموضوعية للرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر المراحل الدراسية استهدافًا هي المرحلة الثانوية يليها المتوسطة فالإبتدائية. وأن أكثر المجالات استهدافًا هي المنهج يليه المعلم فالمتعلم. كما كان الاهتمام بالجانب المعرفي من المتعلم وبشكل ضعيف بالجانب المهاري، فيما انعدمت الدراسات التي اهتمت بالجانب الوجداني. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم استهداف الأهداف في أي دراسة.

وفي ضوء كل ما سبق يتبين مدى اهتمام عدد من الدراسات العربية في الآونة الأخيرة بهذا النوع من الأبحاث؛ إيمانًا بأهمية ما تتوصل إليه من نتائج في رسم خارطة طريق مستقبلية ـ إن صح التعبير- لما ينبغي أن تتوجه إليه وتركز عليه الأبحاث المستقبلية في المجال التربوي. وقد ركزت معظم هذه الأبحاث على تحليل الرسائل والأطروحات في الجامعات، في حين انفردت دراسة (المعثم، 2013) بتحليل الإنتاج العلمي المنشور في المجلات الخليجية المحكمة. كما تنوعت المجالات العلمية التي تناولتها البحوث السابقة بالدراسة لتشمل تعليم العلوم و الرياضيات والاجتماعيات وأصول التربية، في حين انحصرت الأبحاث في مجال تعليم العلوم الشرعية في أربعة أبحاث، ركّزت ثلاث دراساتٍ منها على تحليل الإنتاج العلمي لأقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات، في حين توسعت دراسة (المالكي، 2012) لتشمل بحوث المجلات المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه في المملكة العربية السعودية ودول الخليج والوطن العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية. كما يمكن أن نستنتج من ذلك أن موضوع دراسة توجهات البحوث المنشورة في مجال تعليم العلوم الشرعية يعدُّ موضوعًا حديثًا، لا تزال الحاجة مستمرةً للبحث فيه، نظرًا لشح الدراسات فيه على مستوى المملكة العربية السعودية وعلى مستوى الوطن العربي، وهو ما أشارت إليه دراسة (الرايقي، 1434هـ).

مشكلة البحث

تعتبرعملية مسح التراث البحثي ومراجعته من الخطوات العلمية والمساهمات المهمة التي يمكن للباحثين - في أي مجال من المجالات- القيام بها للوقوف على حصيلة ماتم انجازه من أبحاث، ومحاولة تحليلها، وتقويمها ليكون ذلك منطلقًا للتطوير المستقبلي. كما أن نشر نتائج هذا النوع من الأبحاث يعد أحد الاسهامات في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه وتنمية البصيرة لدى الباحثين (جاسم، 2007).

وتحظى المجلات العلمية المحكمة بقيمة متفردة في الأوساط العلمية بوصفها وعاءً متميزًا من أهم أوعية النشر، حيث يرى العديد من

المتخصصين أنَّ أفضل مؤشرات الإنتاج العلمي هي البحوث المنشورة في المجلات العلميّة، وأنها من أكثر قنوات التواصل العلمي بين الباحثين للثقة التي يحظى بها هذا المصدر المعلوماتي، والمعايير التي يلتزم بها (المعثم، 2013). كما تعتبر المجلات العلمية المنصة الأولى التي يستخدمها الباحثون عادةً لنشر آخر ما توصلوا إليه من نتائج. وترجع أهمية المجلات العلمية بالنسبة للباحثين لكونها تمثل الأسلوب الوحيد المقبول لتأسيس أسبقية الكشف العلمي، ولأنها تمثل الأداة الأساسية لإيصال نتائج البحوث العلمية إلى المجتمع، كما انها تعتبر أرشيفًا دائمًا لهذه البحوث، ولما تقدمه للباحثين في تخصص أكاديمي محدد في تعرف الاهتمامات الشائعة في هذا التخصص العلمي (حوالة، ٢٠١٢). كما تعد المجلات العلمية من أفضل المصادر بالنسبة للتقارير التي تكتب عن البحوث والدراسات الحديثة (فان دالين،٢٠١٠).

وحيث أن المجلات الخليجية المحكمة قد أسهمت في إثراء مجال تعليم العلوم الشرعية بالعديد من الدراسات العلمية التي أضافت رصيدًا معرفيًا ساهم في تطوير تعليمها، جاء هذا البحث لمراجعة ذلك الإسهام والرصيد المعرفي، من خلال إخضاع ما انتجته تلك المجلات المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية للفحص والتحليل، بهدف الكشف عن واقعه، ورصد توجهاته السابقة، واستشراف مستقبله، بما قد يكون له أثر في مساعدة الباحثين مستقبلًا في حسن اختيار موضوعاتهم البحثية، وكيفية إجرائها. ومما يبرر إجراء هذا البحث ما أشارإليه (المالكي، 2012) من عدم وجود مقاييس لمؤشرات البحث التربوي المستقبلية في البلاد العربية بشكلٍ عام وفي تدريس التربية الإسلامية على وجه التحديد حيث أرجع سبب ذلك إلى تناثر الموضوعات البحثية في تدريس التربية الإسلامية وتشتتها وعدم قياس مقدار التقدم فيها. كما أن عدم وجود أي دراسةٍ (في حدود ما توصل إليه الباحث) تناولت توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية في مجال تعليم العلوم الشرعية شجع الباحث للقيام بذلك.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة تعرف توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية.

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث المتغيرات الأساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية ؟
٢. ما توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث المتغيرات الأساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية ، ومن حيث التوجهات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية.

أهمية البحث

يؤمل الباحث أن يسهم هذا البحث في :

- رصد توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية في مجال تعليم العلوم الشرعية و بيان نقاط القوة والضعف لهذه البحوث مما يسهم في تطويرالبحوث المستقبلية في المجال، وتوجيه حركته توجيها صحيحًا.
- توجيه الباحثين في مجال تعليم العلوم الشرعية وترشيد جهودهم نحو دراسة المشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي في مجال تعليم العلوم الشرعية والتعاطي معها بوعي.
- أن تسهم نتائج ماوراء التحليل في البحث الحالي في تقييم جهود الباحثين في مجال العلوم الشرعية لتحديد مدى مواكبتها للتغيرات المستحدثة في المجال التربوي.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على وصف توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية منذ بداية صدوركل مجلة وحتى نهاية العام الهجري 1436هـ من حيث المتغيرات الاساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية، ومن حيث المتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية، دون التطرق إلى نقد أو تقويم الإجراءات المنهجية المتبعة فيها، أو النتائج التي توصلت إليها.

مصطلحات البحث

توجهات البحث: يعرفها (الرايقي، 1434هـ) بأنها: "ميل الرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس نحو التركيز على مجالات بحثية معينة". ويقصد بها الباحث: البيانات التي يتم استخلاصها وفق مجموعةٍ من المؤشرات يتم الحصول عليها من خلال تحليل الأبحاث المنشورة في المجلات السعودية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية، بحيث يتم جدولتها لتوضح توجهات البحث من خلال تلك المؤشرات.

المجلات العلمية: تعرف (حوالة،٢٠١٢) المجلة العلمية بأنها عبارة عن دورية تنشر بحوثًا متخصصة في مجال محدد، بعد تحكيم هذه البحوث من قبل عدد من المتخصصين في نفس المجال.

العلوم الشرعية: ويقصد بها الباحث: مواد التربية الإسلامية التي يتم تدريسها في مدارس التعليم العام أو الجامعي في المملكة العربية السعودية ودول الخليج والوطن العربي، وتشمل: القرآن الكريم، والتجويد، والتفسير، والحديث والثقافة الإسلامية، والفقه، والتوحيد.

أدبيات البحث

تولي المجتمعات المتقدمة الأبحاث والدراسات العلمية اهتمامًا عاليًا، بينما تعده مجتمعات أخرى ترفًا لا لزوم له. ويظهر هذا الاهتمام بمعناه الحقيقي حينما يسود المجتمع ثقافة العلم والبحث العلمي، وحينما ينطلق التغيير ويقوم، على نتائج تلك الأبحاث والدراسات، لا أن يكون مصيرها في رفوف المكتبات(الخياط، ١٩٩٨).

والبحث التربوي واحدٌ من ميادين البحث العلمي المختلفة، يسعى كما يقول (عبيدات، عبد الحق، عدس،٢٠٠٤) إلى "التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها". وقد أصبح أحد الآليات المهمة في التوصل إلى أفضل سبل التطوير لعمليات التربية والتعليم (العيافي، ٢٠٠٨).

تكمن أهميته كما يراها (العصيمي، ٢٠١٠) في مدى قدرته على دفع عجلة التقدم العلمي نحو مزيدٍ من البحث والاستكشاف بهدف الوصول إلى رؤيةٍ جديدةٍ أكثر وضوحًا وأكثر عمقًا، وذلك من خلال الاهتمام باستخدام البحوث التطبيقية التي تهدف إلى تطبيق نتائج البحث التربوي لحل المشكلات المعاصرة في مجال التربية والتعليم.

ويسعى البحث التربوي من دراسة أي موضوعٍ تربويٍ تحقيق عدد من الأهداف، أوردها (النوح، ٢٠٠٤) ومنها:

١- الكشف عن المعرفة الجديدة، والتي من خلالها يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.
٢- دراسة واقع النظم التربوية؛ لمعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
٣- المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.
٤- التدريب على أخلاقيات البحث التربوي في أثناء إعداد الأعمال الكتابية، من مثل البحوث ، أوراق العمل ونحوها.
٥- مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية ،الأمر الذي يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

ويعد النشر في المجلات المحكمة أحد الجوانب المهمة؛ والتي تساهم مساهمةً فاعلةً في تنشيط البحث التربوي، والبحث في تعليم العلوم الشرعية يعتبر جزءًا من منظومة البحث التربوي، يبحث في قضايا تعليم العلوم الشرعية، وهو من المجالات التربوية التي قل البحث فيها، حيث لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه من الجامعات والأساتذة على حد سواء (ملكاوي، ٢٠٠١)، وقد تركزت الدراسات القليلة التي تناولته كما يشير (سالم والبشر، ٢٠٠٥) "على تقويم بعض الكتب المدرسية، وتقويم مدى تأثير منهج التربية الدينية على التغيرات السلوكية لدى التلاميذ، إضافة الى وجود بعض الكتابات التي تتناول بطريق أو بآخر تدريس التربية الدينية، والتي تتسم بالطابع الذاتي الذي يعتمد على التأملات الفكرية المجردة".

وحينما نتجه إلى تحليل الأبحاث في مجال تعليم العلوم الشرعية، لنحدد وجهتها، ونُقَوِّم مسيرتها فإننا بحاجة إلى أساس جيد يمكن الاعتماد عليه في تصنيف متغيرات هذا المجال، وخاصة فيما يتعلق بتوجهات هذه الأبحاث؛ ذلك أنه "لا يمكن الحديث عن توجهات الإنتاج العلمي في أي مجالٍ معرفيٍ دون أن يكون هناك أساسٌ لتصنيف متغيرات هذا المجال، وتحديدها تحديدًا دقيقًا، وإلا فإن الحديث حينها عن هذه التوجهات هو ضرب من العمل العشوائي الذي لا يَحكُمه أساسٌ منطقيٌ واضحٌ" (المعثم، ٢٠١٣).

ويمكن أن تكون الجهود السابقة- وإن تعددت جوانب التحليل التي اعتمدت عليها في تحليل أبحاث العلوم الشرعية- أساسًا يرتكزعليه في التخطيط للبحوث في المستقبل (العمري ونوافله، ٢٠١١). ولذا قام الباحث بمراجعة جميع الجهود العربية في تصنيف مجالات البحث في تعليم العلوم الشرعية، بهدف الاستفادة من تلك الجهود للخروج بتصور واضح في تصنيف مجالات البحث في تعليم العلوم الشرعية.

ومن أولى الجهود ماقام به (سالم والبشر، ٢٠٠٥) حيث حاولا تصنيف بحوث الماجستير في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وفقًا لمجالاتها العامة والتي اشتملت على ثمان مجالات رئيسة وهي: (المناهج، المقررات والكتب المدرسية، التدريس، التقويم، الأنشطة، المشرف التربوي، المعلم، الطالب). ويمكن التعبير عن هذه المجالات بالمتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية، ويقابل ذلك المتغيرات البحثية، حيث تناولا متغيري منهجية البحث وأدوات البحث، كما تناولت محاولتها متغير المراحل الدراسية. والباحثان قد اعتمدا في تصنيف هذه المجالات وإن لم يذكرا ذلك صراحةً، على ما يتصل بأطراف العملية التعليمية في الجانب الموضوعي.

واعتمدت محاولة (أبولاوي، 2009) تصنيفًا يغلب عليه الاهتمام بالمتغيرات المنهجية وبعض المتغيرات الأساسية، فشملت المتغيرات الأساسية (المرحلة التي أجريت عليها الدراسة، جنس الطالب)، أما المتغيرات المنهجية فشملت (نوع البحث، المتغير التابع، نوع الإشراف، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة)، ولم تقدم الدراسة شيئًا حول المجالات التي تناولتها تلك البحوث فيما يتعلق بالمتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية.

ثم جاءت دراسة (المالكي، 2012) وقدمت عمقًا اعتمدت عليه في تصنيفها لأبحاث تعليم العلوم الشرعية، حيث قدمت إطارًا نظريًا يعد مرجعًا في الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وفي ضوء هذه الاتجاهات الحديثة صنفت الدراسة مجالات الأبحاث من حيث تناولها لهذه الاتجاهات. وشملت هذه الاتجاهات الحديثة ما يلي:

١- في ضوء طبيعة المتعلم (الاتجاه الاكاديمي، المهاري، التكاملي).
٢- في ضوء طبيعة العلم (الاتجاه العلمي، الإنساني، العلمي الإنساني).
٣- في ضوء طبيعة تدريس التربية الإسلامية (اتجاه التدريس كمجال دراسة، كعملية).

وآخرهذه الجهود ما قام به (الرايقي، 1434هـ) التي صنّفت الأبحاث في ضوء تناولها للمتغيرات المنهجية والمتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية إضافة إلى المتغيرات الأولية. حيث شملت المتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية - ويعبر عنها بالمتغيرات البحثية - (المرحلة الدراسية، نوع التعليم، المجال العام، المنهج الدراسي، الأهداف، الكتاب المدرسي، طرائق التدريس، وسائل وتقنيات تعليم، جوانب المعلم، المتعلم، المعرفية، الوجدانية). وهذه الدراسة وظّفت متغيرات لم يتطرق إليها في الدراسات السابقة ، كما أنها توسعت في التعريفات المندرجة تحت كل متغير مما أتاح للباحث رصد أكبر لخصائص الرسائل العلمية التي أخضعها للتحليل.

وبعد استعراض الباحث للجهود البحثية السابقة في تحديد مجالات البحث في تعليم العلوم الشرعية يخلص إلى الآتي:

١- محدودية هذه الجهود وقصر عمرها الزمني ، واتسامها بالطابع الذاتي ، الذي يعتمد على التأملات الفكرية المجردة ، والتي كما يقول (سالم والبشر، ٢٠٠٥) "لا يمكن لأصحابها أن يبرهنوا فيها على وجهة نظرهم".
٢- " عدم وجود مقاييس لمؤشرات البحث التربوي المستقبلية في البلاد العربية بشكلٍ عام، وفي تدريس التربية الإسلامية على وجه التحديد" كما يشير إلى ذلك (المالكي، 2012) .
٣- لم تشر أي من هذه الجهود إلى محدداتٍ واضحةٍ في تحديدها لمجالات هذا العلم، أعني مجال تعليم العلوم الشرعية، وإنما استفادت من المحاولات في مجالات العلوم الأخرى والتي سبقتها في تصنيف مجالاتها العلمية، باستثناء محاولة (المالكي، 2012) في تصنيفه للمتغيرات المدروسة إلى عددٍ من المجالات بناءً على محدد الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.
٤- تركزت تصورات الباحثين لمجالات الموضوعات التي تطرق اليها البحث في تعليم العلوم الشرعية باستثناء (المالكي، 2012) حول عناصر العملية التعليمية الأربعة أو عددٍ منها، لكن هذه التصورات لم تشر إلى اعتمادها على نموذجٍ معينٍ في ذلك.

ويشير(المعثم، ٢٠١٣) في تحليله لتوجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات إلى اعتماده على عناصر العملية التعليمية الأربعة وهي (المنهج، والمعلم، والمتعلم، والبيئة (بيئة التعلم)، باعتبارها أركانًا للعملية التعليمية، حيث ينظر التربويون للعملية التعليمية على أنها "مجموعةٌ من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ ولكنها ترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة إلى الحد الذي يمكننا ان نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان" (الدريج، 2003).

وتتسم العملية التعليمة بمكوناتها الأربعة - رغم وضوحها ومألوفيتها- بدرجة من التعقيد في الترابط بين عناصرها مما يستلزم تدخل الباحثين لأجراء الدراسات التي من شأنها بيان أوجه التأثير والتأثر بين هذه المكونات.

وتتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تعد أساسًا لنجاحها وهي: المنهج، والمعلم، والمتعلم، والبيئة (بيئة التعلم) وتمثل هذه العناصر الأركان الرئيسة للعملية التعليمية، وكل عنصر من هذه العناصر أو الأركان لا يغني عن الآخر لطبيعة العلاقة بينها، والتي تتم بشكل تفاعلي منظومي، تشكل البيئة السياق الذي تتم فيه خبرة التعلم والذي يؤثر على الكيفية التي يشترك بها كلٌ من المعلم والمتعلم في معنى المنهج، كما يندرج تحت كل ركنٍ من هذه الأركان الأربعة عددٌ من المتغيرات التفصيلية (المعثم، 2013). كما أن هذه العناصر الأربعة هي التي حددها "شواب" Schwab (1973) لمكونات العملية التعليمية، حيث أشار إلى أن أي حدثٍ تعليميٍ يتضمن أربعة عناصر تشمل المعلم، والمتعلم ، والمنهج، والسياق البيئي (الوسط الاجتماعي)، كما أشار إلى أن هذه العناصر الأربعة هامةٌ ومنفصلةٌ ولا يمكن الاستغناء عن أي منها بالآخر. ولهذا السبب فإن "نوفاك" Novak (2011) أطلق مسمى ركائز التعليم على هذه العناصر الأربعة، وهذه العناصر تختلف باختلاف كل طالب وباختلاف كل معلم.

ويتبني الباحث نموذج "شواب" Schwab كإطار نظري للبحث، ويعزو ذلك إلى تمتع هذا النموذج بالشمول والوضوح. كما أن العلاقات بين عناصره تتميز بالترابطية والتأثيرات التفاعلية المتبادلة، حيث يشير" توملينسون" Tomlinson (2012) إلى أن هذه المكونات الأربعة تتداخل مع بعضها البعض وتؤثر في تحقيق التعلم العميق والدائم، فالمتعلم يحتاج إلى بيئة خالية من الخوف المعيق للتعلم، حيث يبحث عن الأمان الذي إذا ما تحقق له فإنه ينتقل إلى البحث عن الترابط الاجتماعي والذي يشمل علاقة الطالب بزملائه وعلاقته بمعلميه، وحينها تحدث عملية التعلم. ومن هنا يأتي دور المعلم وأثره في توفير هذه البيئة المحفزة على التعلم من خلال إدراكه لهذه الحقيقة وفهمه الواسع لها لتكوين بيئة صفية جاذبة تحقق التعلم. كما أن جودة المنهج المقدم للطلاب يتحدد في ضوء عاملين اثنين: أولهما: فهم المعلومات الجديدة، وثانيها: إضفاء معنى على ماتم فهمه. ونجاح المعلم

في تحقيق هذين الهدفين يؤدي إلى تكامل الأدوار بين المعلم والمنهج. فالبحث التربوي يشير إلى أنه كلما تعددت الطرق التي يسلكها المتعلمون في اكتساب المعلومات زادت فرص حدوث التعلم العميق والدائم، والمذهل في الأمر أن تعدد الطرق لا يكون عشوائيًا بل إنه عملية دورية ترتيبية تشمل الانتقال من الخبرة الجديدة (اكتساب المعلومات) إلى التأمل (الملاحظة، والمثابرة، وصنع الترابطات، وإضفاء المعنى)، ثم وضع الفروض (ابتكار أفكار جديدة)، ثم اختبار هذه الفروض (التعرف على طريقة عملها وكيفية تقديمها للآخرين). وهذه العملية السابقة تكفل حدوث التعلم لأنها تؤدي إلى انشغال أجزاء عديدة من الدماغ (Jensen,1998).

منهجية وإجراءات البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المعتمد على طريقة تحليل المحتوى. والتي تعرف بأنها: "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمّي هادف ومنظَّم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف،2003). ويشيرعودة وملكاوي (١٤١٣هـ) إلى أنها "إحدى طرق الدرسات المسحية التي تجرى من أجل الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بواقع الحال".

مجتمع البحث

تكوَّن مجتمع البحث الحالي من جميع أبحاث تعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات الخليجية المحكّمة منذ صدورها وحتى نهاية العام الهجري 1436هـ، وعددها (40) مجلة خليجية محكمة تنشر أبحاثا تربوية. وبعد مراجعة هذه المجلات وحصر جميع أبحاث تعليم العلوم الشرعية المنشورة فيها، توفر للباحث (٩٨) بحثًا محكمًا في مجال تعليم العلوم الشرعية (ملحق (1)). والجدول التالي يوضح هذه المجلات وفق مكان إصدارها:

جدول (١)
المجلات الخليجية المحكمة وفق مكان إصدارها

م	الدولة	جهة الإصدار		عدد الإصدارات	المجموع
1	السعودية	جامعة الملك سعود	مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، رسالة التربية وعلم النفس (الجمعية السعودية للعلوم التربوية"جستن")، مجلة دراسات تربوية	٤	27
		جامعة أم القرى	مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي (الجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوي)،	٢	
		جامعة الملك عبد العزيز	مجلة العلوم التربوية	١	
		جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية	مجلة (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، مجلة العلوم التربوية	١	
		(جامعة طيبة)،	مجلة العلوم التربوية	١	
		جامعة الملك فيصل	المجلة العلمية (العلوم الإنسانية والإدارية)	١	
		جامعة الملك خالد	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية	١	
		جامعة القصيم	مجلة العلوم العربية والإنسانية	١	
		الجامعة الإسلامية	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية	١	
		جامعة الطائف	مجلة جامعة الطائف	١	
		جامعة حائل	مجلة البحوث التربوية	١	
		جامعة جازان	مجلة العلوم الإنسانية	١	
		جامعة شقراء	مجلة جامعة شقراء (العلوم الإنسانية)،	١	
		جامعة المجمعة	مجلة العلوم الإنسانية والإدارية	١	
		جامعة الباحة	مجلة جامعة الباحة للعلوم لانسانية	١	

		التعليم العالي	المجلة السعودية للتعليم العالي	١	
		مكتب التربية العربي لدول الخليج	رسالة الخليج العربي،	١	
		كليات المعلمين	مجلات كليات المعلمين السابقة	(وهي ٥ مجلات، وتوقفت عن الصدور).	
			المجلة العربية للتربية الخاصة	١	
٢	الكويت	جامعة الكويت	المجلة التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	٤	٥
		الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة	مجلة معهد التربية (مجلة الطفولة العربية).	١	
٣	البحرين	جامعة البحرين).	مجلة العلوم التربوية والنفسية	١	١
٤	قطر	جامعة قطر	حولية كلية التربية، مجلة مركز البحوث التربوية، مجلة العلوم التربوية	٣	٣
٥	الإمارات	جامعة الإمارات	مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات (المجلة الدولية للأبحاث التربوية)	١	٣
		جامعة الشارقة	مجلة جامعة الشارقة	١	
		جامعة عجمان	مجلة عجمان للدراسات والبحوث	١	
٦	عمان	جامعة قابوس	سلسلة الدراسات التربوية والنفسية	١	١
المجموع	٤٠				

عينة البحث

تكونت عينة البحث من كامل المجتمع، ما يعطي صورة دقيقة عن التوجهات الفعلية للأبحاث المستهدفة. حيث تشير أدبيات البحث العلمي إلى أنَّه يحسن تطبيق منهج "تحليل المحتوى" على جميع مفردات المجتمع، وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء إلى العينة الممثلة (عبيدات وآخرون، 2004)، وهو ماقام به الباحث. فقد اخضع للتحليل (98) بحثًا أمكنه الوصول إليها من خلال البحث في قاعدة البيانات Edu searsh وقاعدة البيانات شمعة وبالرجوع إلى المواقع الالكترونية للمجلات الخليجية المحكمة المتاحة على الشبكة العنكبوتية.

أداة البحث

حيث سعى البحث الحالي لتحديد توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية؛ فقد استخدم الباحث استمارة لتحليل محتوى البحوث المنشورة في مجال تعليم العلوم الشرعية في تلك المجلات، واتبع الباحث في إعدادها الخطوات العلمية المتعارف عليها في إعداد بطاقة تحليل المحتوى (العساف، ٢٠٠٣)، ويمكن إيجاز الخطوات بما يلي:

- اطلع الباحث على الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة ومراجعة الدراسات المشابهة التي هدفت إلى تحديد توجهات البحوث عن طريق تحليل المحتوى.
- حدَّد الباحث المحاور الأساسية والفرعية في الأداة والتي تمثل فئات التحليل وقد اقتصرالباحث على العناصر المحددة في أسئلة البحث كمحاور أساسية للأستمارة وتشمل محورين:
  - المتغيرات الأساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية) ومتغيراتها التفصيلية.
  - المتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية.
- اختيار وحدة التحليل، حيث اختار الباحث الموضوع أو الفكرة "Theme" كوحدةٍ للتحليل، وحددها إجرائيًا: بجملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضيةٍ محددةٍ (عبيدات وآخرون، 2004).
- تصميم أداة البحث (استمارة التحليل) في صورتها الأولية والتي تمثل تصور الباحث المبدئي لتلك الأداة (الملحق ٢).
- تحقق الباحث من صدق الأداة الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين.
- تطبيق استمارة التحليل على عينة استطلاعية من البحوث شملت (٢٥) بحثًا للتأكد من ثباتها .
- اعتماد استمارة التحليل بالصورة النهائية (الملحق ٣).

صدق أداة البحث

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث (استمارة التحليل) في صورتها الأولية، قام الباحث بالتحقق من صدقها من خلال قياس صدق المحكمين، حيث تم عرضهاعلى عدد من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وفي البحث التربوي في الجامعات السعودية (الملحق ٤). وتمت الاستفادة من ملحوظاتهم في اخراج الصورة النهائية للأداة ، وتركزت ملحوظاتهم في: حذف بعض المتغيرات التفصيلية (كمتغير هندسة المنهج والاقتصار على تصميم المنهج)، وإفراد بعض المتغيرات الأساسية بالتحليل (نوع التعليم، المراحل الدراسية)، استبدال بعض المفاهيم إلى ما يناسبها مما هو مستحدث، كاستبدال مصطلح الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم.

ثبات أداة البحث

قام الباحث بقياس ثبات أداة البحث من خلال حساب ثبات التحليل باختلاف المحللين؛ حيث استعان الباحث بأحد المختصين في البحث لتحليل عينة البحث الاستطلاعية مع الباحث، ثم قام الباحث باستخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين، والمعروفة بمعادلة كوبر. وقد حصل الباحث على (0,88) كمعامل ثبات باختلاف المحللين، وهي معاملات ثبات عالية.

أداة البحث في صورتها النهائية

بعد أن تحقق الباحث من صدق وثبات أداة البحث؛ خلص إلى أداة البحث في صورتها النهائية والتي اشتملت على :

- المتغيرات الأساسية: وهي متغيرات تتعلق بالنوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية ومتغيراتها التفصيلية.
  - ويقصد الباحث بمتغير النوع: هل الباحث ذكراً أم أنثى ؟
  - أما ما يتعلق بأنواع التعليم المستهدفة بالبحث فقد صنفها الباحث إلى الأنواع الرئيسية التي وردت في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تشمل: التعليم العام، الجامعي، التربية الخاصة، التعليم الفني والتقني، تعليم الكبار، أخرى (وتضم ماخرج عن الأنواع السابقة).
  - وأما ما يتعلق بالمرحلة الدراسية المستهدفة بالبحث فتم تصنيفها حسب السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية والذي يشمل ماقبل الابتدائي (رياض الأطفال)، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، الجامعية، العليا).
- المتغيرات وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية.
  - وقد صنفها الباحث بالاستفادة من الدراسات التي اطلع عليها الباحث وأشار اليها في الدراسات السابقة، سواءً تلك الجهود في تحديد مجالات البحث في تعليم العلوم الشرعية أو في تحديدها في بعض الفروع التربوية الأخرى، كدراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) ودراسة (الرايقي، 1434هـ) ودراسة (المعثم، 2013).
  - فيما يتعلق بمتغيرات المنهج: اقتصر الباحث على متغيرات عملية تصميم المنهج (وذلك بالنظر إليه كوثيقة وليس كنظام)، حيث تمثل عناصر المنهج الرئيسية التي اتفقت عليها معظم النماذج التي صممت المنهج وهي:

١- الأهداف التعليمية: وتم تصنيفها بالنظر إلى تصنيف بلوم Bloom وكراثول Krathwohl لمجالات الأهداف التعليمية، وتتضمن (أهداف معرفية، مهارية، وجدانية).

٢- المحتوى: وصنفه الباحث بالنظر لفروع مواد العلوم الشرعية المقررة في المملكة العربية السعودية، وأضاف (أخرى): وتتضمن المادة الدراسية المقررة في الدول الخليجية ويعبرعنها أحيانًا بالتربية الإسلامية أو الثقافة الإسلامية).

٣- الخبرات التعليمية وتنظيمها: ويرتبط بهذا المفهوم العناصر المهمة في عمليات التعليم والتعلم وهي (التدريس، والأنشطة التعليمية، وتقنيات التعليم).

٤- التقويم: ويشمل التقويم بكافة أنواعه وأشكاله.

- فيما يتعلق بمتغيرات المعلم: صنفها الباحث بالنظر إلى المرحلة الزمنية لمسيرة المعلم وتتضمن:

(إعداد المعلم، ممارسات المعلم وتقويمه، النمو المهني، أخرى (وتشمل المتغيرات التي لا يمكن تصنيفها في أحد الجوانب السابقة).

- فيما يتعلق بمتغيرات المتعلم: اعتمد الباحث في تصنيفه لمتغيرات المتعلم وفق ارتباطها بأنواع الأهداف التعليمية إلى الجوانب التالية:

- جوانب معرفية: وتشمل نواتج التعلم الفكرية مثل التحصيل الدراسي، بناء المفاهيم، مهارات التفكيرالمختلفة، الذكاء، الأخطاء الشائعة.

- جوانب مهارية: وتشمل الجوانب التي تؤكد على المهارات الحركية مثل المهارات السلوكية، مهارات الأداء.

- جوانب وجدانية: وتشمل الجوانب التي تؤكد المشاعروالانفعالات، مثل الاتجاه، الدافعية،القيم.

- فيما يتعلق بمتغيرات بيئة التعلم: ويقصد بها الظروف المادية والمعنوية المحيطة بعملية التعليم والتعلم مما هو خارج عن العناصر الثلاثة السابقة (المنهج والمعلم والمتعلم)، وصنفها الباحث إلى:

- بيئة مادية.

- الدعم المؤسسي: ويشمل من لهم علاقة بأحد العناصر السابقة (المنهج والمعلم والمتعلم)، مثل (المشرف التربوي ومدير المدرسة ومشرف التطوير وولي الأمر وأخرى (أي متغير آخر غير مما ذكرويمكن أن يكون من أفر اد الدعم المؤسسي للعناصر الثلاثة).

تطبيق أداة البحث (طريقة تحليل الأبحاث):

لتطبيق أداة البحث قام الباحث بالخطوات التالية:

١- حصر الأبحاث الخاصة بتعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات المحكمة الخليجية.
٢- رتّبها وصنّفها وفقًا مجلة النشر.
٣- اطّلع على أصل تلك الأبحاث من خلال قاعدة البيانات Edu searsh، وحين تعذر ذلك- في بعض الحالات- تم الإطلاع عليها من خلال موقع المجلة على الشبكة العنكبوتية.
٤- حلّل تلك الأبحاث باستخدام استمارة التحليل (أداة البحث)، وقد اتبع الباحث مجموعة من الضوابط أثناء عملية التحليل، وتمثل بالآتي:

- اقتصر الباحث على الأبحاث في تعليم العلوم الشرعية، وهي الأبحاث التي تتعلق مشكلة البحث فيه بتعليم العلوم الشرعية أو أحد فروعها في مراحل التعليم كافة، ويخرج من موضوع الاهتمام تلك البحوث التي تتعلق بمسائل التربية الإسلامية.
- في تحديد الباحث لعنصر (المحتوى) من عناصر المنهج، حدَّد الباحث هذا العنصر كتوجه للبحث إذا كان البحث يهدف لدراسة المحتوى بشكل مباشر، أي إذا كان المحتوى ضمن متغيرات البحث الأساسية.
- حصر الباحث فروع تعليم العلوم الشرعية بناءً على ماهو مقرر في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وأضاف متغير (أخرى) ليستوعب به تلك الأبحاث التي تناولت المادة المقررة في بعض الدول العربية والإسلامية كمقرر واحد للعلوم الشرعية تحت مسميات متعددة كمادة التربية الإسلامية أو التربية الدينية أو الثقافة الإسلامية.
- في تحديد الباحث للأبحاث التي تناولت متغير بيئة التعلم؛ حدَّد الباحث الأبحاث التي تناولت دراسة الظروف المادية أو المعنوية المحيطة بعملية التعلم مما لا يمكن تضمينه في عناصر المنهج أو المعلم أو المتعلم. واقتصر في البيئة المعنوية على أفراد الدعم المؤسسي ممن يرتبط بالعملية التعليمية أو بأحد أطرافها وهم (المشرف التربوي، مدير المدرسة، مشرف التطوير، ولي الأمر).

خطوات البحث

وقد اتبع الباحث الإجراءات التالية:
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت توجهات الأبحاث التربوية بشكل عام، وأبحاث تعليم العلوم الشرعية بشكل خاص.
- بناء أداة البحث (استمارة تحليل المحتوى) في صورتها الأولية وتقسيمها إلى محاورها الفرعية.
- التحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تعليم العلوم الشرعية من أساتذة الجامعات ومشرفي التربية الإسلامية، ومن ثمَّ القيام بقياس ثباتها، وإخراجها بصورتها النهائية.
- حصر المجلات الخليجية المحكمة التي تنشر أبحاثًا تربوية.
- الاطلاع على أعداد تلك المجلات وفحصها؛ وحصر جميع الأبحاث المتعلقة بتعليم العلوم الشرعية المنشورة فيها.
- تحليل محتوى تلك الأبحاث باستخدام أداة البحث.
- معالجة بيانات الدراسة إحصائيًا عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
- استخلاص نتائج الدراسة، وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية

قام الباحث بمعالجة بيانات البحث إحصائيًا، وذلك باختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب وأهداف البحث وطبيعة متغيراتها، وهي: التكرارات والنسب المئوية، معامل الاتفاق بين المحللين المعروفة بمعادلة كوبر.

نتائج البحث ومناقشتها

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث باستخدام حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيراته. واعتمد في تفسير النتائج على ارتفاع قيمة النسبة المئوية لكل متغير، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، من حيث مدى الاتفاق والاختلاف في مجمل التوجه، لا بقيمة التكرار أو النسبة المئوية.

إجابة السؤال الأول

- ما توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث المتغيرات الأساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية)؟

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج البحث الحالي المتعلق بإجابة السؤال الأول. ويوضّح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لنوع التعليم والمرحلة الدراسية المستهدفة في هذه الأبحاث.

جدول (٢)

توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث المتغيرات الأساسية (النوع، ونوع التعليم، والمرحلة الدراسية)

م			المتغيرات البحثية	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	١	ذكور	٣٨	%٣٨
		٢	إناث	٤	%٤
		٣	كلاهما	٣٥	%٣٥
		٤	لا يتطلب	٢٣	%٢٣
المجموع				١٠٠	%١٠٠
٢	نوع التعليم	١	تعليم عام	٨٨	%٨٨
		٢	تعليم جامعي	٨	%٨
		٣	تربية خاصة	٢	%٢
		٤	فني وتقني	٠	%٠
		٥	تعليم كبار	٠	%٠
		٦	أخرى	٢	%٢
المجموع				**١٠٠**	**% ١٠٠**
3	المراحل الدراسية	١	رياض أطفال	٢	% ٢
		٢	ابتدائي	٣٢	% ٣٢
		٣	متوسط	١٩	% ١٩
		٤	ثانوي	٤٥	% ٤٥
		٥	بكالوريس	١١	% ١١
		٦	عليا	٢	% ٢
المجموع				**١١١ [١] ***	**% ١١١**

يتضح من الجدول(٢) ما يلي:

[١] - يشير الباحث إلى أن (13) بحثاً من الأبحاث قد تناول بالدراسة أكثر من مرحلة دراسية وهو ما يفسر الزيادة في المجموع عن مجتمع الدراسة، كدراسة "أسايب التقويم وأدواته شائعة الاستخدام لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلتي التعلم الأساسي والثانوي" حيث يتبين أنها تناولت ثلاث مراحل دراسية.

يتضح من الجدول(٢) ما يلي:

- فيما يتعلق بالنوع: ركَّزت الأبحاث في تناولها لمتغيرات النوع على الذكور (٣٨%)، ثم على كلا الجنسين معًا(٣٥%) ، وحصلت الأبحاث التي لا ترتبط بالنوع (٢٤%)، كما حَل في المرتبة الأخيرة الأبحاث التي تناولت الإناث (٤%). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الرايقي،١٤٣٤هـ) في الاهتمام بدراسة متغير الذكور في المرتبة الأولى، في حين اختلفت معها في الاهتمام بدراسة متغير الإناث. كما تتفق هذه النتيجة في استهداف الباحثين لكلا الجنسين مع دراسة (المعثم، 2013)، ويمكن للباحث تفسيرغلبة استهداف الذكور(٣٨%) مقارنة بالإناث (٤%) في ضوء ما توصلت إليه الأبحاث التي حللت الإنتاج البحثي باستخدام مؤشر الجنس، من أن ثلثي الأبحاث كانت من إعداد الباحثين الذكور(العياصرة ومصطفى، 2008)، وبالتالي من الطبيعي أن يتجه انتاجهم البحثي الى التركيز على عينة الذكور، وربما يعود ذلك إلى الصعوبات التي يواجهونها حين تطبيق أبحاثهم على جنس الإناث في ضوء بعض أنظمة التعليم التي تمنع الاختلاط بين الجنسين، مما يدفع الكثير منهم الى اختيار عيناتهم من جنسهم، ويشير الباحث إلى أن استهداف الجنسين معًا يساعد الباحثين في دراسة الفروق المحتملة بينهما في تعليم العلوم الشرعية (إن وجدت).
- فيما يتعلق بنوع التعليم: ركَّزت الأبحاث في مجال تعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات الخليجية على دراسة التعليم العام (88%) ثم الجامعي (8%)، ثم التربية الخاصة (2%). وتناولت دراستان أي مانسبته (2%) تحليل الأبحاث المتعلقة بتعليم العلوم الشرعية وهما دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) بعنوان (توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود، ودراسة (المالكي،2012) بعنوان (الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية). وانعدم الاهتمام بدراسة كلًا من تعليم الكبار والتعليم الفني والتقني (0%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) ودراسة (الرايقي،1434هـ) التي أشارت إلى أن مراحل التعليم العام قد حضيت بالنسب الأعلى في توجهات الأبحاث، يليه التعليم الجامعي، كما تتفق هذه الدراسة مع ما توصل إليه (الرايقي،1434هـ) من ضعف إهتمام الأبحاث بدراسة التربية الخاصة وانعدام الاهتمام بالكليات والمعاهد الفنية. ويعزو الباحث توجه الأبحاث إلى دراسة التعليم العام بشكل أكبر لأهميته، وتعدد مراحله، وكثر طلابه (المعثم، 2013)، وربما يتجه الكثير من الباحثين إلى الاستعانة بمعلمي التعليم العام لتطبيق أبحاثهم التجريبية في مدارسهم، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (المالكي، 2012) من تفوق البحوث التجريبية على البحوث الوصفية .
- أما ما يتعلق بالمرحلة الدراسية في التعليم العام: فقد كانت المرحلة الثانوية أكثر المراحل الدراسية استهدافًا في هذه الأبحاث (45%)، وهو ما يتفق مع دراسة (الرايقي،1434هـ). تليها المرحلة الإبتدائية (32%)، ثمَّ المتوسطة (19%)، ثم مرحلة البكالوريوس (11%). ويمكن ملاحظة زيادة معدل الإهتمام بدراسة المرحلة الابتدائية عن معدل الاهتمام بها في الدراسات السابقة، وقد يفسر ذلك نتيجة استجابة الباحثين للتوصيات بزيادة الاهتمام بدراسة هذه المرحلة لأهميتها (سالم والبشر، ٢٠٠٥). كما تشير نتائج البحث الحالي إلى قلَّة الأبحاث التي استهدفت مرحلة رياض الأطفال (2%)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (الرايقي،1434هـ)، وقد يعود ضعف استهداف الأبحاث لهذه المرحلة إلى بعد الباحثين عن مباشرة التعليم فيها باعتبار اختصاص الإناث بالتعليم فيها، مما يصعب معه تطبيق أدوات الدراسة فيها، والإشراف المباشر على تنفيذها من قبل الباحثين الذكور، كما أنَّ عدم اعتماد مرحلة رياض الأطفال ضمن التعليم الإلزامي؛ قد يكون أحد أسباب قلَّة اهتمام الباحثين من الجنسين بمشكلاتها. (المعثم، 2013). ويمتد ضعف اهتمام الباحثين بمرحلة البكالوريوس (١١%)، وهوما يتفق مع دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) ودراسة (الرايقي،1434هـ) على الرغم من أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمتعلم في جوانب الإعداد الثقافي والعلمي والتربوي (سالم والبشر، ٢٠٠٥). كما كشفت نتائج البحث الحالي عن ضعف تناول الباحثين لمرحلة الدراسات العليا بالبحث والدراسة(2%)، مما يشير إلى عزوف الباحثين في مجال تعليم العلوم الشرعية عن استهداف هذه المرحلة بالدراسة، وهوما يعدُّ قصورًا في هذه الأبحاث.

إجابة السؤال الثاني:

- ما توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة) ومتغيراتها التفصيلية؟

يوضّح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الأساسية المستهدفة في هذه الأبحاث :

جدول (3)

توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقاً لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة)

م	المتغيرات البحثية			التكرار	النسبة المئوية
٤	المتغيرات وفقاً لأركان العملية التعليمية	١	المنهج	٦٠	% ٦٠
		٢	المعلم	٣٨	% ٣٨
		٣	المتعلم	٢٦	%٢٦
		٤	بيئة التعلم	١١	%١١
		٥	أخرى	٢	%٢
المجموع				١٣٧	% ١٣٧

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- ركَّزت معظم الأبحاث في تعليم العلوم الشرعية على دراسة متغيرات المنهج(60%)، ثمَّ متغير المعلم (38%)، ثم متغير المتعلم (26%) وهو ما يتفق مع دراسة (الرايقي،1434هـ) في تركز اهتمامها على متغير المنهج ، إلا أنها اختلفت مع دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) حيث جاء الاهتمام بالمنهج في الترتيب الأخير من أهتمام الباحثين(6,97%). ويمكن تفسير زيادة نسبة الاهتمام بمتغير المنهج الى اتساع مضمونه وتنوع عناصره (الأهداف، المحتوى، التدريس، الخبرات والأنشطة، التقويم).

- قلَّ اهتمام هذه الأبحاث بمتغيربيئة التعلم (11%) وهو مالم تتطرق اليه الدراسات السابقة لعدم تضمن بطاقة التحليل على هذا المتغير بشكل مباشر غير أن دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) ودراسة (الرايقي،1434هـ) أشارت إلى تطرق عدد من الدراسات لأحد عناصر هذه البيئة وهو (الإشراف التربوي) باعتباره أحد أفراد الدعم المؤسسي، إلا أنها لم تصنفه صراحة تحت متغير البيئة كما في هذا البحث. وسيأتي الإشارة الى ذلك عند الحديث عن متغير بيئة التعلم بشكل مفصل. ويُعدُّ قلَّة الاهتمام بدراسة متغيربيئة التعلم قصورًا في هذه الأبحاث لأهمية هذا المتغير وأثره في نجاح العملية التعليمية، وتأثيره في عناصر العملية التعليمية ككل باعتبار أن البيئة هي السياق الذي تتم فيه خبرة التعلم، والذي يؤثر على الكيفية التي يشترك بها كلٌّ من المعلم والمتعلم في معنى المنهج (نوفاك وجوين،1995).

- انحصرت توجهات الأبحاث في تناول المتغيرات الأربع الأساسية والتي يعبر عنها بأركان العملية التعليمية، عدا دراستين أي مانسبته (2%)، وهما دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) بعنوان (توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود، ودراسة (المالكي،٢٠١٢) بعنوان (الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية)، تناولتا متغيرًا آخرًا يتعلق بتحليل المحتوى للإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وهذا يؤكد ندرة الأبحاث التي عنيت بتحليل المحتوى للأبحاث، وهوما يعد قصورًا في توجهات هذه الأبحاث.

ويتناول الباحث فيما يلي نتائج البحث فيما يتعلق بالمتغيرات التفصيلية لأركان العملية التعليمية (المنهج- المعلم- المتعلم- البيئة):

أولًا: توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث متغيرات المنهج التفصيلية.

يوضِّح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات المنهج التفصيلية في هذه الأبحاث:

جدول (٤)
توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية من حيث متغيرات المنهج التفصيلية.

م			المتغيرات البحثية	التكرار	النسبة المئوية
٥	تصميم المنهج	١	الأهداف	٣	%٥
		٢	المحتوى	٢١	% ٣٥
		٣	التدريس	٢٥	% ٤١.٦٧
		٤	تقنيات تعليم	٤	%٦.٦٧
		٥	الأنشطة	٤	%٦.٦٧
		٦	التقويم	١٧	%٢٨.٣٣
المجموع				٧٤	% ١٢٣.٣٤
٦	الأهداف	١	معرفية	١	%٣٣.٣٣
		٢	مهارية	١	%٣٣.٣٣
		٣	وجدانية	١	%٣٣.٣٣
		٤	عامة	٢	%٦٦.٦٦
المجموع				٥	%١٦٦.٦٥
م			المتغيرات البحثية	التكرار	النسبة المئوية
٧	فروع المواد الشرعية	١	القران الكريم	١١	%١١
		٢	التجويد	٧	%٧
		٣	التفسير	٦	%٦
		٤	الحديث	٩	%٩
		٥	التوحيد	٨	%٨
		٦	الفقه	١٤	%١٤
		٧	الفرائض	٠	%٠
		٨	أخرى	٧٥	%٧٥
المجموع				١٣٠	% ١٣٠

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

- فيما يتعلق بمتغيرات تصميم المنهج التفصيلية:

- ركّزت الأبحاث على دراسة متغير التدريس (٤١.٦٧%)، ثم المحتوى (٣٥%)، ثمَّ التقويم (٢٨.٣٣%). وتتفق نتائج البحث الحالي من حيث تركيزه على متغير التدريس ثم المحتوى مع دراسة (الرايقي،١٤٣٤هـ). كما تشير نتائج البحث إلى تأكيد الاهتمام بمتغير التقويم وحصوله على نسبة (٢٨.٣٣%) وهوما أكدت عليه دراسة(الرايقي،١٤٣٤هـ). بينما ضعف الاهتمام به في دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) حيث جاء الاهتمام بالمقررات والكتب (المحتوى) في طليعة المتغيرات ذات الأولوية في الإهتمام. وقد يعود اهتمام الباحثين بمتغير التدريس إلى أهميته وسعة موضوعاته، وتطورعناية الجهات التربوية بمفاهيم التدريس الفعال، وتبنيها تدريب المعلمين على المزيد من الإستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، استجابةً للنداءات المتكررة التي تطالب المعلمين بالخروج من التقليدية في طرق التدريس الى ممارسة الاتجاهات الحديثة، من خلال إفادة الباحثين من تطور نظريات التعلم والتعليم وإبراز التطبيقات المبنية على تلك النظريات والتحقق من فاعليتها. (المعثم،٢٠١٣).

- ضعف الإهتمام في هذه الأبحاث بمتغير تقنيات التعليم ومتغيرالأنشطة بنسبة (٦.٦٧%) لكل منهما، وبنسبة تقاربهما جاء الاهتمام بمتغير الأهداف(٥%) وهو ما يتفق مع توجُّه دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) ودراسة (الرايقي،١٤٣٤هـ) اللتان أظهرتا ضعف الاهتمام بمتغير تقنيات التعليم ومتغير الأنشطة ومتغير الأهداف. مما يؤكد

استمرار قصور الأبحاث في هذا الجانب، وقد يعود ذلك إلى نقص الوعي لدى الباحثين بأهمية ودور كلًا من التقنيات والأنشطة والأهداف كأحد العناصر الرئيسة في العملية التعليمية. ويؤكد على أهمية توجه الباحثين إلى دراسة هذه المتغيرات والعناية بها.

- فيما يتعلق بمتغيرات الأهداف التفصيلية:
- بلغت مجموع التكرارات في متغيرالأهداف (٣) دراسات، غير أنها زادت في متغيرات المنهج التفصيلية إلى (٥) ، حيث تناولت إحدى الدراسات مجالات الأهداف الثلاث (المعرفية والمهارية والوجدانية) بشكل مفصل، وهي المجالات الثلاث التي حددها بلوم في تصنيفه المعروف.
- ركزت الأبحاث بنسبة (٦٦.٦٦%) على تناول الأهداف بشكل عام، ثم بالتساوي جاء التركيز على الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية بنسبة (٣٣.٣٣).
- فيما يتعلق بمتغيرات فروع المواد الشرعية التفصيلية:
- يشير الباحث الإشارة إلى أن متغير(أخرى) في الجدول تركز في مادة التربية الإسلامية التي تدرس في معظم الدول العربية والاسلامية كمادة واحدة، وقد يعبر عنها في بعض الأبحاث بمصطلحات أخرى مرادفة كالثقافة الإسلامية أو التربية الدينية، عدا دراستان تناولتا مادة القراءات، ومادة رسم وضبط القران الكريم.
- ركزت الأبحاث على متغير التربية الإسلامية (أخرى) باعتبارها مادة تكاملية لفروع العلوم الشرعية (٧٥%)، ثم فرع الفقه (١٤%)، ثم فرع القران الكريم (١١%)، ثم فرع الحديث(٩%)، ثم فرع التوحيد(٨%)، ثم فرع التجويد(٧%)، ثم فرع التفسير (٦%). في حين لم تتطرق الأبحاث إلى فرع الفرائض.
- يعود تركيز الباحثين على متغير التربية الإسلامية باعتبار أن تطبيق تلك البحوث كان في الدول العربية التي اعتمدت كتابًا واحدًا للتربية الإسلامية يضم جميع الفروع. كما يمكن للباحث أن يعزو انعدام استهداف متغير الفرائض بالدراسة لإنحصار تدريسها في المعاهد العلمية وأقسام كليات الشريعة في المملكة العربية السعودية دون التعليم العام.

ثانيًا: توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية من حيث متغيرات المعلم التفصيلية.

يوضّح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغير المعلم المستهدفة في هذه الأبحاث:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات المعلم التفصيلية

م			المتغيرات البحثية	التكرار	النسبة المئوية
٨	المعلم	١	إعداد المعلم	٥	%١٦.١٢
		٢	ممارسات المعلم وتقويمه	٢٣	% ٧٤.١٩
		٣	النمو المهني	٣	%٩.٦٧
		٤	أخرى	١	% ٣.٢٢
المجموع				٣١	% ١٠٣.٢

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

- ركزت الأبحاث في دراستها على متغير ممارسات المعلم وتقويمه(٧٤.١٩ %)، ثم إعداد المعلم (١٦.١٢%)، ثم النمو المهني (٣.٢٢ %)، ثم متغير أخرى(٣.٢٢%) والتي عنيت بدراسة اتجاهات المعلم. وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) في الاهتمام بممارسات المعلم وتقويمه. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ظهور مفاهيم حديثة في الميدان التربوي كمفاهيم التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والمنظور البنائي، ومبادئ الديمقراطية، وقيم التسامح، والتعلم المستند لنظرية الدماغ .. وغيرها من المفاهيم المستفادة من نظريات التعلم، ورغبة الكثير من الباحثين في التعرف على مدى ممارستها في الواقع، وتقويم هذه الممارسات، يضاف إلى ذلك إيمان الكثير من التربويين بأهمية الدراسات التجريبية وما تقدمه من إضافات علمية للمجال التربوي.
- ضعف الاهتمام بمتغير النمو المهني للمعلم (٩.٦٧%) رغم أهميته، ويعد ذلك قصورًا في الأبحاث. ويشير الباحث إلى أن الأبحاث التي تناولت النمو المهني للمعلم – رغم قلتها – قد تنوعت ما بين اقتراح برنامج تدريبي للمعلمين أو تقويم برنامج تدريبي معد وأثره في تنمية المعلمين مهنيًا، وتتناغم هذه النتيجة مع قلة البرامج التدريبية التي تعنى بتنمية المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة.

ثالثًا: توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية من حيث متغيرات المتعلم التفصيلية.

قام الباحث بتحديد توجهات الأبحاث في دراسة متغيرات المتعلم معتمدًا على تصنيف بلوم وكراثول لمجال الأهداف التعليمية كجوانب معرفية ومهارية ووجدانية. ويوضّح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية الخاصة بهذه المتغيرات في ذلك الإنتاج:

جدول (٦)

توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية من حيث متغيرات المتعلم التفصيلية.

م	المتغيرات البحثية			التكرار	النسبة المئوية
٩	المتعلم	١	جوانب معرفية	٢١	% ٨٠.٧٧
		٢	جوانب مهارية	٢	% ٧.٦٩
		٣	جوانب وجدانية	٩	% ٣٤.٦١
المجموع				٣٢	% ١٢٣

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- ركّزت الأبحاث في دراستها لمتغيرات المتعلم التفصيلية على دراسة الجوانب المعرفية في تعليم العلوم الشرعية (٨٠.٧٧ %)، ثمَّ الجوانب الوجدانية (٣٤.٦١%)، وقلَّ تناولها للجوانب المهارية (٧.٦٩%)، وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) ودراسة (الرايقي،١٤٣٤هـ) من الاهتمام بالجوانب المعرفية لدى المتعلم، في حين اختلفت معها في تركيز الأبحاث على الجوانب الوجدانية (٣٤.٦١%) والتي انعدمت تناولها في الدراسات السابقة. وقد يعود الاهتمام الكبير بدراسة الجوانب المعرفية إلى ما تزخربه مواد العلوم الشرعية من مفاهيم ومصطلحات وأحكام شرعية كثيرة، وهذا الاهتمام يعد انعكاسًا طبيعيًا لاهتمام الأنظمة التعليمية بتحصيل هذه الجوانب دون ما سواها. كما يمكن تفسير تقدم مستوى عناية الباحثين بالجوانب الوجدانية إلى وعي الميدان التربوي بأهمية هذا الجانب ودور مواد العلوم الشرعية الكبير في غرس القيم وتكوين الاتجاهات، وهوما نلحظه من طرح العديد من المبادرات التربوية الرامية إلى غرس وتعزيز القيم لدى المتعلمين.

رابعًا: توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية من حيث متغيرات بيئة التعلم التفصيلية.

يوضّح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات بيئة التعلم التفصيلية المستهدفة في هذه الأبحاث:

جدول (٧)

توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية وفقًا لأركان العملية التعليمية من حيث متغيرات بيئة التعلم التفصيلية.

م	المتغيرات البحثية			التكرار	النسبة المئوية
١٠	بيئة التعلم	١	بيئة مادية	٠	%٠
		٢	الدعم المؤسسي	١١	%١٠٠
المجموع				١١	%١٠٠
١١	الدعم المؤسسي	١	المشرف التربوي	٧	%٦٣.٦٦
		٢	مدير المدرسة	٦	%٥٤.٥٤
		٣	مشرف التطوير	٠	%٠
		٤	ولي الأمر	٠	%٠
			أخرى	.	%٠
المجموع				١٣	%١١٨.١٠

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- كما سبقت الإشارة اليه في تفسير نتائج جدول (٣) فإن الأبحاث التي تناولت متغير بيئة التعلم جاءت ضعيفة مقارنة بالمتغيرات الأساسية الأخرى(١١%) من عينة البحث، وقد تركزت هذه الأبحاث على الدعم المؤسسي (١٠٠%)، في حين خلت النتائج من أي تمثيل للبيئة المادية (٠%).
- حصل متغير المشرف التربوي على الأهمية الأكبر من الأبحاث بنسبة (٦٣.٦٦%)، ثم مدير المدرسة (٥٤.٥٤%). في حين انعدم تناول الأبحاث للمتغيرات التفصيلية الأخرى للدعم المؤسسي. ويعزو الباحث اهتمام الدراسات بمتغير المشرف التربوي ومدير المدرسة إلى أهمية الدور الذي يقوم به كلًا منهما والمتمثل في التوجيه والمراقبة والتقويم، مما ينعكس إيجابًا على تحسين بيئة التعلم.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

١. قيام الأقسام العلمية ومراكز البحث في الجامعات والكليات بدورها في تنظيم ماتنتجه من الأبحاث والدراسات في شكل قواعد بيانات، تضم بيانات البحث الأساسية وملخصات تلك الأبحاث من أجل تسهيل وصول الباحثين لها، وبخاصة ما يتعلق بأبحاث تعليم العلوم الشرعية، والعمل على نشرها الكترونيًا في المواقع الرسمية لها على الأنترنت.

٢. وضع أقسام المناهج وطرق التدريس خريطة للأولويات البحثية بناءً على ماتوصلت إليه نتائج الدراسات التي أهتمت بتوجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية، وتوجيه الباحثين في مراحل الماجستير والدكتوراه إلى دراسة هذه الأولويات.

٣. الإفادة من نتائج البحث الحالي في دراسة المتغيرات المرتبطة في تعليم العلوم الشرعية والتي أظهرالبحث الحالي ضعفًا في تناولها من قبل المختصين، بعد التأكد من كونها تمثل حاجة بحثية حقيقية لا تحتمل التأخير، أي أنها أولوية. ويمكن الرجوع لنتائج البحث الحالي لمعرفة المتغيرات التي قلَّ تناولها من قبل المختصين في تعليم العلوم الشرعية.

٤. المراجعة الدورية لأبحاث تعليم العلوم الشرعية وتحديد اتجاهاتها، من أجل توجيهها وتقويم مسارها، خدمةً لهذا المجال وسعيًا في تطويره. ولضمان عدم تكرار الموضوعات البحثية أو تركيزها في مجالات أو موضوعات محددة، كما يشير إلى ذلك (سالم والبشر، 1425هـ).

مقترحات البحث

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهدف إلى تحديد التوجهات المنهجية لأبحاث تعليم العلوم الشرعية في الدول العربية عامة ودول الخليج خاصة.
- دراسة العوامل الكامنة وراء ضعف اهتمام الدراسات ببعض أنواع التعليم والمراحل الدراسية وفروع المواد الشرعية.

المراجع

أبو زينه، فريد؛ و صوالحة، مُحَمَّد (١٩٨٧). البحث التربوي والتنمية: توجهات البحث التربوي واهتماماته في الاردن .*المجلالة العربية لبحوث التعليم العالى -سوريا*، ع ٦ ، ص ص ٨٣-١٠١.

أبو علام، رجاء (١٤١٠). مدخل إلى مناهج البحث التربوي. الكويت. مكتبة الفلاح.

أبو لاوي، أ. م (٢٠٠٩). مسار أطروحات دكتوراه مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن .*مجلة اتحاد الجامعات العربية -الاردن*، ع ٥٤ ، . ص ص٥-٣١

جاسم، عامر.(٢٠٠٦). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه في مجال كرة القدم (من ١٩٨٢-٢٠٠٥). مجلة جامعة البصرة. ع ٢١. ص ص٨٣-١٠٦.

حوالة، سهير مُحَمَّد (٢٠١٢م). المجلات العلمية المحكمة: الآليات ومعايير التحكيم. *العلوم التربوية*، مصر، مج(٢٠)، ع(٤)، ص ص١-١٧.

الخطيب، جمال (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (1998-2007): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج (٦)، ع٤. ص ص ٢٨٥ - ٣٠٢.

الخياط، عبد الله (٢٠٠٤). بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية .*رسالة الخليج العربي -السعودية*، س ٢٥ ، ع ٩٢ ، ص ص١٣-٤٦.

الخياط، مُحَمَّد (١٩٩٨). أولويات البحث التربوي بكلية التربية جامعة صنعاء: استراتيجية مقترحة .*مجلة البحوث والدراسات التربوية -اليمن*، س ٥ ، ع ١٣ ، 176 - 201.

الدريج، مُحَمَّد (٢٠٠٣). مدخل إلى علم التدريس : تحليل العملية التعليمية. العين : دار الكتاب الجامعي.

الرايقي، مازن (١٤٣٤). توجهات الرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم

القرى. رسالة ماجستير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة أم القرى : مكة المكرمة.

سالم، مُحَمَّد؛ و البشر، مُحَمَّد (٢٠٠٥). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود .*مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الاسلامية-السعودية، مج ١٨ ، ع ١* ، ص ص ٢٥٩-٣٢٨.

الشايع، فهد (٢٠٠٧). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود .*مجلة كليات المعلمين - العلوم التربوية -السعودية، مج ٧* ، ع ٢ ، ص ص ٤٤-١٠٠.

عبد، إيمان؛ و أبو عواد، فريال (٢٠١١). دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي و توجهات التطوير فيه .*مجلة إتحاد الجامعات العربية -الاردن، ع٦٠* ، ص ص ١٩٣-٢١٥.

عبيدات، ذوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن (٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان. دار الفكر.

العساف، صالح حمد (٢٠٠٣م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط.٣)، الرياض: مكتبة العبيكان.

العصيمي، حميد (٢٠١٠). *توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية و بعض المعايير العلمية العامة و البحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى و اليرموك خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ - ٢٠٠٨م: دراسة تحليلية مقارنة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عطاري، عارف توفيق (٢٠٠٤). دراسة بيبليومترية لأدبيات الإشراف التربوي المنشورة في عدد من المجلات التربوية العربية المحكمة ومجلة المناهج والإشراف الأمريكية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة قطر، مج(٣)، ع(٥)، ص ص٢١١-٢٤٣.

العمري، علي؛ و نوافلة، وليد (٢٠١١). واقع البحث في التربية العلمية في الاردن في الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٩ .*المجلة الاردنية فى العلوم التربوية -الاردن، مج ٧، ع ٢* ، 207 - 195.

العياصرة، مُحَمَّد؛ و مصطفى، انتصار (٢٠٠٩). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس .*مجلة إتحاد الجامعات العربية -الاردن، ع ٥٢* ، ص ص ٣٦٥ -٤٠٤.

العيافي، عوض (٢٠٠٨) .*أولويات البحث التربوي نحو تطوير المعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

عودة، أحمد؛ وملكاوي، فتحي (١٤١٣هـ). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، إربد: مكتبة الكتاني.

قمر، عصام؛ و جادو، أميمة (٢٠٠١). توجهات منهجية البحث العلمي في بحوث التربية الاجتماعية بالمجال المدرسي: دراسة حالة على كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم .*مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوى -مصر، ج ٢* ، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وكلية التربية - جامعة عين شمس، ص ص ٩٣١ - ١٠١٦.

فان دالين، ديوبولد ب (٢٠١٠م). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ترجمة: مُحَمَّد نوفل وسلمان الشيخ وطلعت غبريال)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المالكي، عبدالرحمن (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية .*رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٣٩* ، ص ص٨٩-١٢٥

المعثم، خالد عبدالله (١٤٢٩هـ). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه). رسالة دكتوراه منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة أم القرى : مكة المكرمة.

المعثم، خالد عبد الله (٢٠١٣). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة .*مجلة تربويات الرياضيات -مصر، مج١٦ ، ع٤* ، ص ص٧٠-١٣١.

ملكاوي، فتحي (٢٠٠١). هوية المعرفة .*إسلامية المعرفة (لبنان)، مج ٧، ع ٢٦* ، .15 - 5

النوح، مساعد (٢٠٠٤). مبادئ البحث التربوي، الرياض: الطبعة الأولى.

النوح، مساعد (٢٠١٢). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٤١١هـ - ١٤٣٣هـ)، مجلة كلية التربية ببنها، ع(٩١)، ج(٣).

نوفاك، جوزف د. ؛ وجوين، د. بوب (١٩٩٥م). تعلم كيف تتعلم، (ترجمة: أحمد الصفدي وإبراهيم الشافعي)، الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود.

Abo-Allam,R.(1410).*An introduction to educational research curricula* .kuwiat.Alfalah Library.

Abo-Lawy,A.M.(2009).The path of doctorate dissertations in islamic education curricula and instructions in arab amman university for high graduate study in jordan.*The Union Arab Universities Journal*-jourdan,54,5-31.

Abo-Zena,A.&Soalah,M.(1987).Educational research and development: orientations and interests of educational research in jordan. *Arabic journal in high education* in Syria,6,83-101.

Ads,A.(2003). *Scientific research:its concepts, instruments,and styles*.3ed edition.al-ryadih:osama dar for publishing.

Al-moesm,k,a.(1429).orientations of mathematics education researches in high studies in saudi Arabia universities(an analysis study of theses and dissertations).published Ph.D dissertation.curricula and instructions department.faculty of education,umm alqurra university:mecca al-mokrama.

\Al-moesm,k,a.(1429).orientations of mathematics education researches in reviewed gulf journals. Mathematics education journal.egypt,16,4,70-131.

Al-noh,m.(2004).the principles of educational research.al-ryadah: the first edition.

Al-noh,m.(2004).orientations of theses in basics of education in saudi universities between 1411 and 1433.faculty of education journal in bennha,3,91.

\Al-osemy,h.(2010).science teaching research orientations according to scientific fields importance and some general scientific and researchable criteriain high graduate studies theses in umm-alqurra and al-yarmook universities between 1990 and 2008: a comparative analysis study.unpublished Ph.D ,Umm-alqurra university.mecca almokarma.

Al-rieqy,m.(1434).orientations of dissertations in islamic education at curricula and instructions department, faculty of education,umm-al-qurra university:mecca al-mokarama.

Al-shaya,f.(2007).orientations and characteristics master theses in scientific education in king saud university.teachers colleges journal,educational sciences,Saudi Arabia ,7,2,44-100.

Attary,a.,t.(2004).bilometric study of published educational supervision literatures in reviewed arab educational journals and American journal of supervision and curricula .educational sciences journal,Qatar university,3,5,211-243.

Eid,e.&ab-awad,f.(2011).an analysis study of scientific research reality in arab countries and its development orientations.union arab universities journal,60,193-215.

Al-Aesra,M.&Mostafa,E.(2009).Attitudes of educational research in curricula and instructions of Islamic education master program in sultan qabbos university.*Arab Universities Union Journal*,Jordan,52,365-404.

Al-Aieafy,A.(2008). *The priorities of educational research toward teacher development*.Unpublished Master thesis.Umm Al-Qurra university.Mecca Ml-Mokkarama.

Salim,M.,&Al-Bishr,M.(2005).Scientific researches orientationsin Islamic sciences in king saud university.*King Saud University Journal,Educational Sciences and Islamic Studies*,18,1,259-328.

Al-amry, A.,&Nawafla,W.(2011).The reality of scientific education in jordan between2000and 2009.*The Jordanian Journal of Educational Sciences*,Jordan ,7,2,195-207.

Al-Asaf,S.,M.(2003).*An introduction to research in behavioral sciences*(3 ed edition).al-ryadah:obiekan library.

Al-Dreeg,M.(2003).*An introduction to instruction science:educational process analysis*.al-ien:algamiey book dar.

Al-Khateeb,J.(2010).Arab researches in special education (1998-2007): an analysis of their orientations ,qualities,and its relationship with educational practices. *Jordanian Journal in Educational Sciences*,6,4,285-302.

Al-khayat,a.(2004).an analysis research of the preferences orientations in social studies curricula in Gulf Cooperative Council,Arab Gulf journal,Saudi Arabia,y25,92,13-46.

Al-khayat,m.(1998). The priorities of educational research in faculty of education in sanaa university: a suggested strategy .educational reasearches and studies,yemen,y5,13,176-201.

Al-maleky,a.(2012).the modern attitudesin teaching Islamic education in educational researches in saudi Arabia,arab gulf countries. The message of education and psychology,Saudi Arabia ,39,89-125.

educational researches and development-ain shams university,931-1016.

Novak, J.D. (2010). A theory of Education: Meaningful Learning Underlies the Constructive Integration of Thinking, Feeling, and Acting Leading to Empowerment for Commitment and Responsibilty. *Meaningful Learning Review*, 1(2), 1-14 .

Novac ,j.,&jewin,d.p.(1995).Learn how to learn (translated by ahmed alsafdy and Ibrahim alshafey). Al-riyadah : library affairs deanship in king saud university.

Schwab, J. J. (1973). The practical 3: Translation into curriculum. *School Review*, 81(4), 501-522.

Timlinson.c.a.(2012). *The differentiated classrooms :responding to the needs of all learners*.Upper Saddle River,NJ:Pearson Education.

Van-Daleen&Diobold,b.(2010).Research methodologies in education and psychology.(translated by mohammad nofal,soliman al-sheikh and talaat ghbreal).cairo:Egyptian angelo library.

Hawla,s.m.(2012).reviewed scientific journals: mechanisms and criteriaof reviewing .educational sciences,Egypt,20,4,1-17.

Jasim,a.(2006).an analysis studyfor theses and dissertations in football between 1982 and 2005.albasra journal,21,83-106.

Jensen, E. (1998). *Teaching with the brain in mind*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Malkawy,f.(2001).the identity of knowledge .islamic of knowledge (lebnanon),7,26,5-15.

Obiedat,z.,abd-alhaq,k.,&ads,a.(2004).the scientific research:its concepts, instruments,and styles.amman.dar-alfeker.

Owda,a.&mlkawy,f.(1413).basics of scientific research in education and humanitarian sciences.erbd:al-ktani library.

Qamar,e.&gado,a.(2001).orientations of scientific research methodology in social education researches that related to schools: a case study on social service faculty,cairo university, fayoum branche. A future visions of educational research,Egypt ,v2,cairo:the national center for

Orientations of the Published Researches in the reviewed Gulf Journals in the field of Islamic Education Studies since its assuance even the end of 1436 H

Dr. Mosab Mutlak Alenazi

Assistant professor of curriculum&instructions in Islamic Education

Arts and Education Faculty- Northern Border University

Abstract

The present research aimed to investigate orientations of the published researches in the reviewed gulf journal in the field of Islamic education studies which included gender,education type and educational stages, and details varaibles.From point view subjective orientations according to education process corners (curriculum, teacher, learner ,and teaching environment), and its detailed variables. The research sample consisted of (98) studies which acts as study population . The author used frequencies and percentiles as data analysis. The results included that: In regard to education type, (89.88%)general education, (2.04%)special education,and (1.02%)other. In regard to educational stages : (45.92%) secondary education,(32.65%)primary education,(19.39%)preparatory education, (11.22%) undergraduate education, and (2.04%) pre-schooling education. In regard to the basic variables :(61.22%) curriculum,(38.78%) teacher,(26.53%) learner, and (3.06%) teaching environment. In regard to curriculum design: (25.51%) instructions, (21.43%) curriculum content,(17.35%) evaluation,(4.08%) educational technology,(4.08%) educational activities,(3.06%) Aims. In regard to sub-types of Islamic studies education: (75.51%) others, (14.29%) Alfiqah,(11.22%) Qur'an ,(9.18%)Alhadeeth,(8.16%)Altwheed, (7.14%)Altagweed,and(6.12%)Alta-fseer.In regard to teacher:(60.35%) teacher practices and evaluation, (13.16%) teacher preparation,(7.89%) professional development,and (2.63%) other. In regard to learner: (80.77%)cognitive aspects,(13.52%) emotional aspects,(7.69%) skillful aspects.